

## تاج العروس من جواهر القاموس

يُقال : أَجْلَلُ جَائِلَاتِكَ : أي اقْضِ الأمرَ الذي أنتَ فيه كما في المُحكَم وهو  
مَجَازٌ . مِن المَجَازِ : الجَوْلُ بالضمُّ : العَقْلُ والعَزْمُ هكْذا في النُّسخِ  
والصَّوابِ : والحَزْمُ كما هو نَصُّ التهذيب . وفي المُحكَم : ليس له جَوْلٌ : أي  
عَزِيمةٌ تمنَعُه مِن جَوْلِ البئرِ ؛ لأنها إذا طُوِيَتْ كان أَشَدَّ لها . والجَوْلُ :  
لُبُّ القَلابِ ومَعْقُولُه . وفي التهذيب : ويُقَالُ للرجُلِ الذي لَه رأيٌ ومُسْكاةٌ :  
رَجُلٌ له زَبْرٌ وجَوْلٌ : أي تَماسُكٌ لا يَنهَدِمُ جَوْلُه وهو مَزْبورٌ : ما فوقَ  
الجَوْلِ مِنه وصلابٌ : ما تحت الزَّبْرِ مِن الجَوْلِ . ولَمَن لا تَماسُكَ له ولا حَزْمَ :  
ليس لِفُلانٍ جَوْلٌ : أي يَنهَدِمُ جَوْلُه فلا يُؤمَنُ أن يكونَ الزَّبْرُ يسقُطُ  
أيضاً قال الراعي يمدحُ عبدَ الملِكِ : .

فأبوكَ أَحزَمُ هُم وأنتَ أَميرُهُم ... وأشَدُّ هُم عِنْدَ العَزائمِ جُولا وفي  
التهذيب : ليس له جَوْلٌ ولا جالٌ : أي لا حَزْمَ له . الجَوْلُ : الجَماعةُ مِن الخيلِ  
الجَماعةُ مِن الإبلِ الجَوْلُ : ناحِيَّةُ القَبرِ والبئرِ والبَحْرِ والجَدِيلِ  
وجانِبُها كالجدِيلِ بالكسر والجالُ كلُّ ذلك في المُحكَم ما عدا الجَدِيلِ . وقال غيرُه  
: الجَوْلُ : جِدَارُ البئرِ . وقال أبو عبيد : هو كُؤْلٌ ناحِيَّةٌ مِن نواحي البئرِ  
إلى أعلاها مِن أسفلِها نقلَه الأزهريُّ والساغانيُّ قال الأَوْرَقُ بنُ طَرَفةَ : .  
رَمانِي بأَمْرٍ كنتُ مِنه ووالدي ... بِرِئائٍ ومِن جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمانِي وقال  
ابنُ عَبيدٍ : رَمانِي مِن جَوْلِ الطَّوِيِّ : أي مِن أَجَلِه وسَببِبه . وشاهدُ  
الجالِ قولُ النابِغةِ رضي الله تعالى عنه : .

رُدَّتْ مَعاولُهُ خُثُماً مُفَلَّلاًةً ... وناطَحتْ أَخضَرَ الجالينِ صَلاًلا وفي  
التهذيب : جالا الوادي : جانبا مائه وجالا البحرُ : شَطَّاهُ قال : .  
" إذا تَنارَعَ جالا مَجْهَلٍ قُذِفَ وشاهدُ جَوْلِ القَبرِ قولُ أبي ذؤَيبِ : .  
حَدَرناهُ بالأَثوابِ في قَعْرِ هُوَّةٍ ... شَدِيدِ عَلى ما ضُمَّ في اللِّحْدِ  
جَوْلُها فُسِّرَ بما حَوَلَ القَبرِ كذا في المُحكَم . ج : أَجْوالٌ وعليه اقتصر  
الأزهريُّ وهو جَمْعُ جَوْلٍ وجالٍ وجْوالٍ وجْوالَةٌ زادَهما ابنُ سَيدَه وهو في النُّسخِ  
عندنا بضمِّ هُما وفي المُحكَم يكسرهما الجَوْلُ مِن الإبلِ والنَّعامِ والغَنَمِ :  
القَطيعُ . في التَّهذيبِ والمُحيطُ : الجَوْلُ : الصَّخْرَةُ التي تكونُ في أسْفَلِ  
الماءِ يكونُ عليها الطَّيُّ فإن زالت تَهَوَّوَّ البئرُ فهذا أصلُ الجَوْلِ ومنه قولُهُم

: هذا ماءٌ لا يُدْرِكُ جُولُهُ قال أَوْسٌ :

أَوْ فِي عَلَي رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ ... عَن جُولِ نازِحَةِ الرَّشَاءِ شَطُونِ